

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الثالث المتوسط

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإبلاغ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧-٢٠٢٥

③ المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف الثالث - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ.
المركز الوطني للمناهج - الرياض ، ١٤٤٦هـ
١٨١ ص ؛ ٢٥,٥ x ٢١ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٤٢ / ١٤٤٦
ردمك : ٦-٠١-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعه أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تغنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وألصقها بالقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.



وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلتة الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما مَنَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الجزء الأول من المقرر



الفهرس

المبتوة	المفنة
الدرس الأول : التفخيم والترقيق	٩
الدرس الثاني : الحروف المضخمة ومراتبها	١٦
الدرس الثالث : الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى	٢٢
الدرس الرابع : الحروف المرققة دائماً	٢٩
الدرس الخامس : تطبيق شامل على التفخيم والترقيق	٣٤
الدرس السادس : تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء	٣٧
الدرس السابع : تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء	٤٦
الدرس الثامن : تجويد حروف الدال والذال والراء والزاي	٥٦
الدرس التاسع : تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد	٦٦
الدرس العاشر : تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين	٧٥
الدرس الحادي عشر : تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم	٨٤
الدرس الثاني عشر : تجويد حروف النون والهاء والواو والياء	٩٣







التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أُميّز بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد



جلس خالد أمام معلمه، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه المعلم العناية بالترقيق والتفخيم، مبيِّنًا له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

تعريف التفخيم والترقيق

- التفخيم لغة: التسمين.

اصطلاحًا: **سَمَنُ يَعْتَرِي الحرف فيمتلئ الفم بصداه.**

- الترقيق لغة: التنحيف.

اصطلاحًا: **نُحُولُ يَعْتَرِي الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.**

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حروف تفخيم دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: **(خُصَّ ضَغِطَ قِظُ)**، وهي:

- | | | | |
|-------|-------|-------|-------|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| | | | |
| ٥ | ٦ | ٧ | |
| | | | |

ثانياً: حروف تفخيم تارة وترقيق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: **(الألف واللام والراء)**.

ثالثاً: حروف ترقيق دائماً: وهي حروف الاستفال عدا الألف واللام والراء، وهي:

- | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| | | | | |
| ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| | | | | |
| ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| | | | | |
| ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | |
| | | | | |

الأمثلة

م	المثال	الحرف	حقه	التوضيح
١	﴿وَالْبَادِ﴾	ب	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات: الأولى: مجموعة ترقق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛ لأنهما من الحروف المستقلة.
	﴿الْبَيْتِ﴾	ي	الترقيق	
٢	﴿ضَرَبَ﴾	ض	التفخيم	والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الضاد والقاف؛ لأنهما من حروف الاستعلاء.
	﴿قُولُوا﴾	ق	التفخيم	
٣	﴿اللَّهُ﴾	ل	التفخيم	الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام والراء، وجاء المثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.
	﴿لِلَّهِ﴾	ل	الترقيق	
٤	﴿رَمَضَانَ﴾	ر	التفخيم	
	﴿رِيحٍ﴾	ر	الترقيق	

الشاهد

قال إبراهيم السمنودي - رحمه الله - ^(١):

حروف الاستفال حتماً رقق
والعلو فخم سيمًا في المطبق ^(٢)

(١) "الآليء البيان في تجويد القرآن"، لإبراهيم السمنودي.

(٢) صفة الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما.



نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥ .

أستخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرققة دائماً مبيناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

م	الكلمة	الحرف	السبب
١			
٢			
٣			
م	الكلمة	الحرف	السبب
١			
٢			
٣			



نشاط ٢

أبَيِّنْ حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفخيم في الكلمات الآتية:
(ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجبب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصها)

المجموعة الأولى				المجموعة الثانية			
م	الحرف	الكلمة	حالته	م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿بَابٍ﴾		١	الألف	﴿وَاقٍ﴾	
		﴿وَالطَّارِقِ﴾				﴿الضَّالُّونَ﴾	
٢	اللام	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾		٢	اللام	﴿اللَّهُ﴾	
		﴿اللَّهُ﴾				﴿لِلَّهِ﴾	
٣	الراء	﴿الرَّحْمَنِ﴾		٣	الراء	﴿بَصِيرٌ﴾	
		﴿فِرْعَوْنَ﴾				﴿الرَّسُولَ﴾	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق:

﴿نُورٌ﴾

﴿مَرِيْمٌ﴾

﴿الرَّحْمَنِ﴾

﴿قِرْطَاسٍ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.
قال الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۖ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۖ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَّىٰ ۖ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۚ وَأَنَا أَخَذْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۚ﴾ (١٣) ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ (١).

التقويم:

- (١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟
- (٢) استخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، ثم انطقها بالصفة الصحيحة:
﴿الْحَاشِعِينَ﴾، ﴿شُرَكَاءِ﴾، ﴿بَغِيرِ﴾، ﴿أُنْزِلَ﴾، ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾، ﴿وَعَرْضْنَا﴾.
- (٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرقق.
- (٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:
تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
القسم الأول: حروف تفخّم دائمًا: وهي حروف الاستفال.
القسم الثاني: حروف لا تفخم ولا ترقيق: وهي (الألف واللام والراء).
القسم الثالث: حروف ترقيق دائمًا: وهي حروف الاستعلاء.

(١) سورة طه، الآيات ٩-١٣.



معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدًى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سَمَنِ الحرف ورُبُوّه، وهذا الصدى هو التفخيم.





الحروف المفخمة ومراتبها

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المفخمة دائماً.
- ٢ أمثّل على الحروف المفخمة دائماً.
- ٣ أُميّز بين مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء.
- ٤ أطبّق التفخيم بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: (.....).

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعتري كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة، فكلما كان الحرف متصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق. وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء أربع مراتب^(١):

الأولى: **المفتوح بعده ألف**، نحو: ﴿طَائِفَةٌ﴾.

الثانية: **المفتوح ليس بعده ألف**، نحو: ﴿خَزَائِنُ﴾.

ويلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: ﴿مَخْتُومٌ﴾.

الثالثة: **المضموم**، نحو: ﴿صُبْحًا﴾.

ويلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: ﴿سُخْرِيًّا﴾.

الرابعة: **المكسور**، نحو: ﴿طَبْتُمُ﴾.

ويلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو: ﴿مُضْبَاحٌ﴾.

(١) هذا ما حكاه ابن الطحان الأندلسي - رَحِمَهُ اللهُ -، ونقله عنه ابن الجزري - رَحِمَهُ اللهُ - في تمهيد (ص ١٢٧).

الأمثلة

م	المثال	رتبته	التوضيح
١	﴿صَبْرُونَ﴾	الأولى	نلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركته ما قبلها؛ فإن كانت مفتوحة بعدها ألف فمرتبتها الأولى، وإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبتها الثانية، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبتها الثالثة، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبتها الرابعة، وهذه هي مراتب التفخيم الأربعة في حروف التفخيم.
٢	﴿الْخَسِرُونَ﴾		
٣	﴿أَتَصَبِرُونَ﴾	الثانية	
٤	﴿خَزَائِنَ﴾		
٥	﴿خُبْرًا﴾	الثالثة	
٦	﴿سُخْرِيًّا﴾		
٧	﴿صِبْغَةً﴾	الرابعة	
٨	﴿مِصْبَاحٌ﴾		

الشاهد

قال محمد المتولي - رحمه الله - ^(١):

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ
مَفْتُوحُهَا مَضمُومُهَا مَكْسُورُهَا وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ فَأَفْرِضْهُ مُشْكَلًا بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ

نشاط ١

أرتب الكلمات الآتية حسب رتبتها في التفخيم (من الأولى إلى الرابعة).

١ ﴿صُمُّ﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ ﴿مُصَدِّقًا﴾ ﴿الظَّالِمُونَ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة

(١) نظم محمد بن أحمد المتولي في "مراتب التفخيم".

٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَبُ﴾ ﴿الْمُصْلِحُ﴾ ﴿غَاسِقٍ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة



أصنّف الكلمات الآتية حسب مرتبتها:

﴿تَطَهَّرْنَ﴾ ﴿عُرْضَةً﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾ ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ ﴿الطَّائِمَةَ﴾
 ﴿ضِرَارًا﴾ ﴿غُرْفَةً﴾ ﴿أُفْرِغْ﴾ ﴿خُلَّةٌ﴾ ﴿قَدِرُونَ﴾.

المرتبة	الكلمات
المرتبة الأولى	
المرتبة الثانية	
المرتبة الثالثة	
المرتبة الرابعة	



نشاط ٣

أعطي ثلاث كلمات من القرآن الكريم لكل مرتبة من مراتب التفخيم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف.

المرتبة	حرف الخاء	حرف الغين	حرف القاف
الأولى			
الثانية			
الثالثة			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

الضَّالِّينَ
خِطَابًا
صُبْحًا
مِصْبَاحٌ

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ ٤٥
وَلَيْنَ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٤٦ وَنَضَعُ
الْمُوزِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ
أَئِنَّا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ٤٧ (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٧.

التقويم:

- (١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟
(٢) حدّد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿يُصْلِحُ﴾.

ب- ﴿خَلِيدِينَ﴾.

ج- ﴿طِينٍ﴾.

د- ﴿قِيمًا﴾.

- (٣) مثّل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبيّن مرتبتها.

معلومات إثرائية

ذهب ابن الجزري - رحمه الله - إلى أن مراتب تفخيم حروف الاستعلاء خمس:

المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف، نحو: ﴿صَابِرًا﴾.

المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾.

المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، نحو: ﴿صُبْحًا﴾.

المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، نحو: ﴿مَخْشُومٍ﴾.

المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورًا، نحو: ﴿صَبْغَةً﴾.

وهذا المذهب سار عليه المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي عليه العمل هو المذهب الأول، وهو ما درسته في هذا الدرس.



الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
- ٢ أمثّل على هذه الحروف.
- ٣ أذكر حالات تفخيم وترقيق الراء.
- ٤ أذكر حالات تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
- ٥ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفخيم، وهي القسم الأول من أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق، ودَرُسْنَا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

أولاً: حرف الألف

حرف الألف يكون تابعاً للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً:
فتفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿يُرَاءُونَ﴾.
وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿ءَامِنًا﴾، ﴿لِلَّهِ﴾.

ثانياً: حرف اللام

حرف اللام دائماً مرقق، حتى اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملةً: فتفخم في نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلْ اللَّهُمَّ﴾.

ثالثاً: حرف الراء

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفخيم والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال: ١- الترقيق. ٢- التفخيم. ٣- جواز الوجهين.

أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿حَجْرٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.

أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضممة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رُبَّمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرِيَمَ﴾ و ﴿مُرْشِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿قِرطَاسٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق:

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور ولهذه الحالة مثال واحد في القرآن، وهو: ﴿فِرْقٍ﴾ فيجوز في هذه الحالة تفخيم الراء وترقيقها عند الوصل^(١).
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور ولهذه الحالة مثالين في القرآن، وهما: ﴿مِصْرَ﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾ فيجوز في هذه الحالة تفخيم الراء وترقيقها عند الوقف عليهما^(٢).

(١) أما عند الوقف عليها فحكم الراء فيها التفخيم؛ لزال سبب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء (القاف).

(٢) أما عند الوصل ففي كلمة (مصر) التفخيم؛ لأنها مفتوحة، وفي كلمة (القطر) الترقيق؛ لأنها مكسورة.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حالته	التوضيح
١	الألف	﴿خَالِدِينَ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي: الألف واللام والراء اعتراه التفخيم، والترقيق، بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
٢		﴿أَعْلَمِينَ﴾	الترقيق	
٣	اللام	﴿قُلِ اللَّهُ﴾	الترقيق	
٤		﴿اللَّهُ أَعْلَمُ﴾	التفخيم	
٥	الراء	﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾	الترقيق	
٦		﴿رَجِعُونَ﴾	التفخيم	

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو التالي:

الألف:

قال إبراهيم السمنودي - رحمه الله -:
والرَّوْمُ كالوصل وتَتَّبِعُ الألفُ ما قبلها والعكسُ في الغنِّ أَلِفٌ^(١)

اللام:

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:
وَفَخِّمِ اللامَ مِنْ اسْمِ اللهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ^(٢)

الراء:

قال محمد بن الجزري - رحمه الله -:
وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

(١) "لآليء البيان في تجويد القرآن"، لإبراهيم السمنودي.

(٢) "المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه"، لمحمد ابن الجزري.

نشاط ١

أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

وجه المقارنة		الحرف
الأصل فيها	ورود التفخيم والترقيق عليها	
		الألف
		اللام
		الراء

نشاط ٢

أضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب:



- ١ اللام من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم.
- ٢ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها.
- ٣ الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم.
- ٤ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.
- ٥ الراء إذا كانت متحركة بالكسرة.

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿يُرَاءُونَ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿رُزِقُوا﴾

﴿رِثَاءَ﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (٧٨) ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (٧٩) ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (٨٠) ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ﴾ (٨١) ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ (٨٢) (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٧٨-٨٢.

التقويم:

- (١) ما الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؟
- (٢) بيّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:
- أ- ﴿وَالْمُرْجَفُونَ﴾.
- ب- ﴿بُكْرَةً﴾.
- ج- ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾.
- (٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق.
- أ- الراء المتحركة بالكسرة.
- ب- ألف بعد حرف استعلاء.
- ج- لام لفظ الجلالة مكسوراً.
- د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

معلومات إثرائية

وجه الترقيق والتفخيم في (فَرَّقَ) و(مِصْرَ) و(الْقَطِرَ):

فَرَّقَ : عند الوصل	مِصْرَ، الْقَطِرَ : عند الوقف
وجه التفخيم	وجه التفخيم
بالنظر إلى حرف الاستعلاء الذي وقع بعد الراء، وهو: (القاف).	بالنظر إلى حرف الاستعلاء الذي وقع قبل الراء في الكلمتين: (الصاد، الطاء).
وجه الترقيق	وجه الترقيق
نظراً لكون حرف الاستعلاء الذي وقع بعد الراء مكسوراً؛ فذهبت قوته.	بالنظر إلى أَنَّ الراء في الكلمتين حال الوقف عليها ساكنة، يسبقها ساكنٌ، يسبقه مكسور.



الحروف المرققة دائماً

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المرققة دائماً.
- ٢ أمثل على الحروف المرققة دائماً.
- ٣ أطبّق الترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تقدم في الدروس السابقة أن الحروف الهجائية تنقسم حيال التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

وموضوع درسنا هذا اليوم هو: الحروف المرققة دائماً.

الحروف المرققة دائماً

نستطيع معرفة الحروف المرققة دائماً إذا حذفنا من مجموع الحروف الهجائية التسعة والعشرين حرفاً من حروف (خَصَّ ضَغِطٍ قِطْ) وهي الحروف المفخمة دائماً، وحذفنا أيضاً الحروف الثلاثة (الألف واللام والراء) التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؛ فيصبح عدد الحروف المرققة دائماً تسعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حكمه	التوضيح
١	الدال	﴿وَالْدَمَ﴾	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحكم في جميع الأمثلة لهذه الحروف هو الترقيق؛ لأن بها صفة الاستفال فالتزمت الترقيق حالة واحدة.
٢	الهمزة	﴿أَلَمَ﴾	الترقيق	
٣	السين	﴿عَسَى﴾	الترقيق	
٤	الذال	﴿مَحْذُورًا﴾	الترقيق	
٥	الحاء	﴿حَقَّى﴾	الترقيق	
٦	الكاف	﴿كَالَّذِي﴾	الترقيق	



كما مَرَّبني في الصف الثاني المتوسط، أعرف صفة الاستفال.

.....
.....

الشاهد

قال إبراهيم السمنودي - رحمه الله - ^(١) :

حروف الاستفال حتمًا رقق
والعلو فخم سيما في المطبق

(١) "الآلية البيان في تجويد القرآن"، لإبراهيم السمنودي.



نشاط ٢

أقسّم الكلمات الآتية إلى حروفها مبيناً حالة كل حرف من حيث التفخيم أو الترقيق.

﴿سُبْحَنَ﴾		﴿مُبْصِرَةً﴾		﴿خَيْرٌ﴾	
حروفها	حالتها	حروفها	حالتها	حروفها	حالتها

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة الترقيق في الحروف المرققة.

﴿الْعَلَمِيتَ﴾
 ﴿وَالْبَادِ﴾
 ﴿وَالسَّمَاءِ﴾
 ﴿الثَّاقِبُ﴾
 ﴿شُهَدَاءُ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين الترقيق في الحروف المرققة.
قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ (٢) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ (٣) كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ (٤)﴾ (١).

التقويم:

- (١) ما تعريف صفة الاستفال؟
- (٢) كم عدد الحروف المرققة؟
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف المرققة دائماً، وانطقها بصفة صحيحة.

معلومات إثرائية

تنبيهات:

أولاً: يلاحظ أن ارتفاع نسبة الخطأ في التفخيم والترقيق مرده إلى اللهجات المحلية.
ثانياً: ينبغي عدم المبالغة في ترقيق الحروف المرققة حتى لا تصبح كأنها مقلقلة أو ممالة.

(١) سورة الحج، الآيات ١-٤.



تطبيق شامل على التفخيم والترقيق

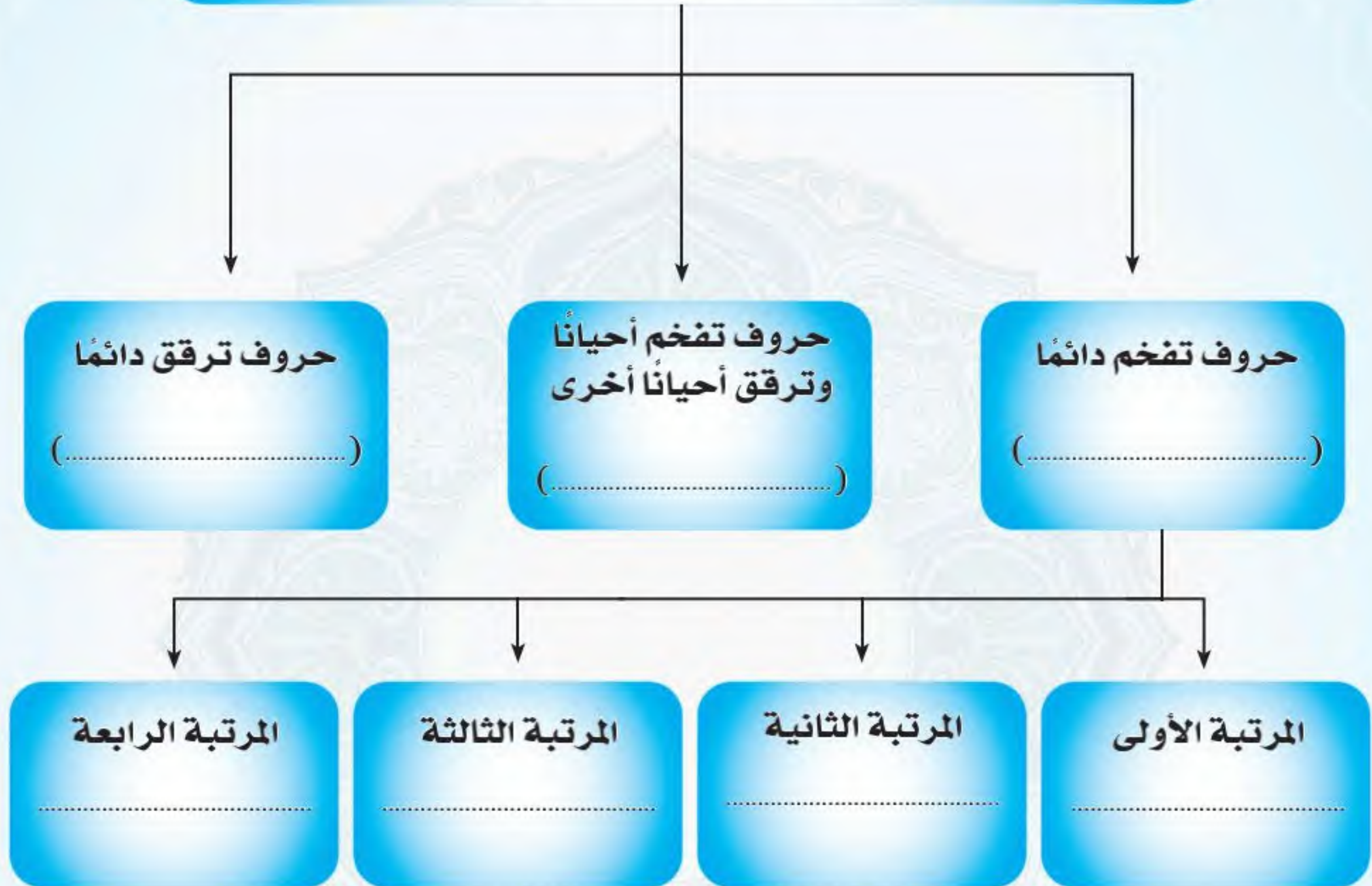
أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المفخمة والحروف المرققة.
- ٢ أقارن بين الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق



أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأطبّق التفخيم أو الترقيق على جميع الحروف بحسب حالة كل حرف، مع تدوين خمسة حروف مفخمة، وخمسة حروف مرققة مبيّناً سبب ذلك.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۖ ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ ﴿٤﴾ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۖ ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُغِ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَآثِرِهِم بِإِنَّ لَّهُم يَوْمُنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ۖ ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۖ ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۖ ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا ۖ ﴿٩﴾﴾^(١)

م	الكلمة	الحرف المرقق	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

م	الكلمة	الحرف المفخم	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

(١) سورة الكهف، الآيات ١-٩.





تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.



تمهيد

قال محمد بن الجزري - رحمه الله - : (أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحًا يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالًا يصير ذلك له طبعًا وسليقة) ^(١).
أتأمل النص السابق، ثم أدون ما أفدته منه:

- ١ أن إتقان قراءة القرآن يبدأ بتصحيح مخرج كل حرف على حدة.
- ٢ أن صفات الحروف تميز المتجانس والمتقارب عن بعض.
- ٣

المراد بتجويد الحروف

المراد بتجويد الحروف: **قصر كل حرف على مخرجه بحيث لا يزاحمه غيره** ^(٢).

تجويد الهمزة

مخرجها: أقصى الحلق مما يلي الصدر.

صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتًا
فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَافَتَى ^(٣)

(١) النشر في القراءات العشر (١/ ٢١٤).

(٢) قال العلامة القرطبي: (فمن كان ذا نفس سامية إلى التبحر في هذا الفن والاتسام بهذا العلم فليرض نفسه في قصر كل حرف من الحروف الأصول على مخرجه وحده، وقطعه عن مزاحمه وضده) الموضح في التجويد، ص ٩٩.

(٣) "القول المألوف في صفات الحروف" لعلي بن سعيد البيسوسي.

التنبيهات

- أ- يَحْذَرُ القارئ من تفخيم النطق بالهمزة حال الابتداء، نحو: ﴿أَتَى﴾، ﴿أَم﴾.
- ب- يُبَيِّنُ القارئ نبرتها حال الوقف عليها، نحو: ﴿دِفْءٌ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ج- ينبغي الحرص على عدم إخفائها إذا كانت حركتها الضمة أو الكسرة، نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿سُيْلٌ﴾.
- د- ينبغي العناية ببيان الهمزة وإلا صارت هاء، نحو: ﴿أَيْنَكُمْ﴾.

تجويد الألف

مخرجها: الجوف.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

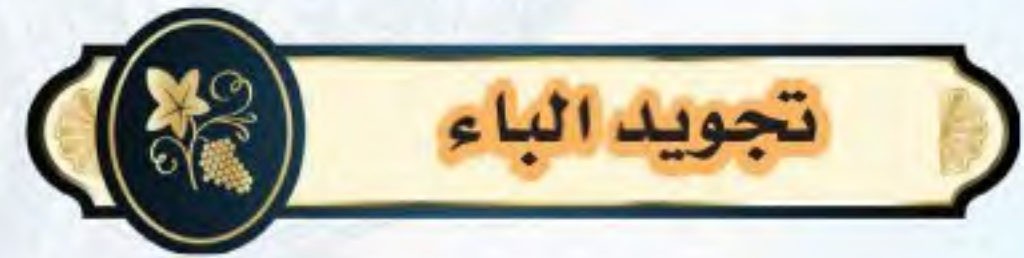
وَأَحْرَفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ	فِي خَمْسٍ أَوْصَافٍ لَهَا إِذْرَاكُ
رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَى	إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَاتٌ

التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالألف.
- ب- تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً، نحو: ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾، ﴿الرَّحْمَنِ﴾، ﴿الْصَّادِقِينَ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾.
- ج- تُعطى الألف حقها من المد والتمكين من غير زيادة أو نقصان.
- د- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف، نحو: ﴿عَجَبًا﴾.



- أرتب صفات حرف الهمزة حسب ترتيبها الهجائي بالنظر إلى ما بعد (أل).
- ١- ٢- ٣-
٤- ٥-



- مخرجها: الشفتان.
- صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.



قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للباءِ فَتَحُ شِدَّةً تَسْفُلُ ذَلَاقَةً جَهْرٌ كَذَا تَقْلُقُ

التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالباء؛ كي لا تنقلب ميماً.
- ب- الحذر من إخراج الباء ممزوجة بالفاء.
- ج- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مرققة، نحو: ﴿أَبْوَابٌ﴾، ﴿فَأَنْصَبُ﴾.

تجويد التاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من أصول الشيتين العلين.

صفاتها: الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للتاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ خَمْسٌ

التنبيهات

- أ- إذا اجتمعت التاء مع الطاء فليُحرص على بيان حرف التاء وهمسها وترقيقها، نحو: ﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ﴾، وهكذا إذا التقت القاف نحو: ﴿فَلِمَ تَقْنُلُونَ﴾ وإلا انقلبت معهما طاء.
- ب- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.
- ج- إذا اجتمعت التاء مع مثلها أو مع الدال فيتوقى من انقلابها إلى دال، نحو: ﴿تَجَافَى﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.
- د- إذا سكنت وأتى بعدها طاء أو دال أو تاء وجب إدغامها فيهن، نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.

نشاط ٢

أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

الحروف	المخارج	رقم
(١) الهمزة	اللسان	
(٢) الألف	الشفتان	
(٣) الباء	الجوف	
(٤) التاء	الحلق	



نشاط ٣

أقارن بين الهمزة والألف والباء والتاء من حيث الصفات حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين حرفين فأكثر
١	الهمزة			
٢	الألف			
٣	الباء			
٤	التاء			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الهمزة: أ ، إ ، ؤ .

الباء: ب ، ب ، ب .

التاء: ت ، ت ، ت .

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

﴿الْحَمْدُ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿أَتَى﴾

﴿أَمَرَ﴾

﴿حَبَّبَ﴾

﴿نَتَجَافَى﴾

﴿أَعْتَدْنَا﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ ۚ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ۝ (٣)﴾^(١)

(١) سورة الملك، الآيات ١-٣.

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مفخمة. **صواب خطأ**
- ج- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس. **صواب خطأ**
- د- ينبغي أن يُبين القارئ نبرة الهمزة حال الوقف عليها. **صواب خطأ**
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الهمزة والباء والتاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزْلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾.
- ب- قال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾.
- ج- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الهمس والجهر:

الهمس: جريان النَّفَس عند النطق بالحرف.

الجهر: انحباس جريان النَّفَس عند النطق بالحرف.



تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

تجويد الحروف يقرب للقارئ صورة الحرف وكيفية النطق به، ولهذا يأتي هذا الدرس إكمالاً لما سبق، حيث سيكون الكلام في هذا الدرس عن تجويد الحروف الأربعة التالية، وهي: الشاء، والجيم، والحاء والحاء.

تجويد الشاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الثنتين العلئين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلشَّاءِ هَمْسٌ وَانْفِتَاحٌ قَدْ أَتَى رَخَاوَةً صَمْتُ اسْتِفَالٍ يَا فَتَى

التنبيهات

- أ- الحذر من الجهر في الشاء حتى لا يلتبس لفظها بالذال.
- ب- إذا وقع بعد الشاء ألف وجب ترقيقها، نحو: ﴿ثَالِثٌ﴾، ﴿وَتَامِنُهُمْ﴾.
- ج- إذا تكررت الشاء وجب بيانها، نحو: ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾، ﴿حَيْثُ تَفْقَهُمُوهُمْ﴾ مخافة أن يدخل الكلام إخفاء.
- د- إذا وقعت الشاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء تأكد وجوب بيانها؛ لضعفها وقوة حرف الاستعلاء بعدها، نحو: ﴿أَتَخْتَمُوهُمْ﴾، ﴿نَتَقَفْنَهُمْ﴾.

تجويد الجيم

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقلة، الشدة.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٌ فَاصُغْ لَهُ

التنبيهات

- أ - يُتَوَقَّى من دخول الشين على الجيم إذا أهملت الشدة والجهر.
- ب - إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحَذَرُ من أن تُجْعَلَ شِينًا؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: **الرَّجَزُ** و **يَجْزِي**.
- ج - إذا جاءت الجيم مشددة أو مكررة وجب على القارئ بيانها؛ لقوة اللفظ بها وتكرير الجهر والشدة فيها، نحو: **وَحَاجَهُ** و **حَاجَتُهُ**.
- د - إذا أتى بعد الجيم المشددة حرفٌ مشدد خفي كان البيان لهما لازماً؛ لئلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم، نحو: **يُوجِّهُهُ**.



تجويد الحاء

مخرجها: وسط الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلْحَاءِ صَمْتُ رَخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَى
وَالانْفِتَاحُ اسْتِفَالٌ يَا فَتَى

التنبيهات

- أ - إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها، نحو: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ و ﴿وَلَا حَامِرٍ﴾.
- ب - يحرص على بيان لفظها عند وقوع العين بعدها؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و ﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾.
- ج - يجب الحرص على بيانها إذا سكنت ووقع بعدها هاء؛ لئلا تُدغم الهاء فيها؛ لقرب المخرجين، نحو: ﴿فَسَبِّحْهُ﴾.
- د - يجب العناية بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء، نحو: ﴿حَصْحَصَ﴾ و ﴿أَحْطَتْ﴾.

تجويد الخاء

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للخاء الاستعلاء وفتح أعلماً
رخو وصمت ثم همس أفهماً

التنبيهات

- أ- الحذر من إخفاء همس الخاء؛ لئلا تنقلب غيناً، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾.
- ب- الحذر من ترقيق الخاء؛ لأنها من حروف الاستعلاء.
- ج- الحذر من ضم الشفتين أثناء تفخيمها، نحو: ﴿خَالِدِينَ﴾.
- د- إخلاص لفظها إذا سكنت، وإلا ربما انقلبت غيناً، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ و ﴿وَأَخْبَارَ مُوسَى﴾.



نشاط ١

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء)

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان

نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة،
الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي:

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الثاء والحاء والخاء	الصفات المشتركة بين الثاء والجيم والحاء
١	الثاء				
٢	الجيم				
٣	الحاء				
٤	الخاء				

نشاط ٣

أربط بين الحالة والأثر المترتب عليها فيما يأتي :

م	الحالة	الأثر المترتب
١	الجهر في الشاء	انقلابها غيناً
٢	إهمال الشدة والجهر في الجيم	إدغام الهاء فيها
٣	عدم بيان الحاء إذا سكنت ووقع بعدها هاء	دخول الشين عليها
٤	عدم تبين همس الخاء	انقلابها غيناً
٥	عدم إخلاص لفظ الخاء إذا سكنت	التباس لفظها بالذال

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الشاء : ثَ ، ثِ ، ثُ .

الجيم : جَ ، جِ ، جُ .

الحاء : حَ ، حِ ، حُ .

الهاء : خَ ، خِ ، خُ .

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾

﴿حَيْثُ ثَفَفْنُوهُمْ﴾

﴿الرَّجَزُ﴾

﴿يَجْزِي﴾

﴿حَجَجْتُمْ﴾

﴿الْحَكِيمُ﴾

﴿وَلَا حَامٍ﴾

﴿حَصْحَصَ﴾

﴿وَلَا تَخْشَى﴾

﴿خَالِدِينَ﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ ٤ ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ ٥ (١).

(١) سورة الملك، الآيتان ٤-٥.

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، الحاء، الجيم، الشاء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا وقع بعد الشاء ألف وجب تفخيمها. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحذر من أن تجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الحاء ألف وجبت المحافظة على ترقيقها. **صواب خطأ**
- د- الحذر من تفخيم الخاء؛ لأنها من حروف الاستفال. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الخاء والحاء والجيم و الشاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾
- ب- قال تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾
- د- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾



معلومات إثرائية

تعريف صفات الشدة والرخاوة
والتوسط:

الشدة: انحباس جريان الصوت عند
النطق بالحرف.

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق
بالحرف.

التوسط أو البينية: اعتدال الصوت
عند النطق بالحرف.





تجويد حروف الدال، والذال والراء، والزاي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

د، ذ، ر، ز

عند تأمل هذه الحروف الأربعة ألاحظ ما يأتي:

١. أن رسم الدال والذال متشابهان وكذا الراء والزاي.
٢. أن هذه الحروف الأربعة متشابهة في ترتيبها، متقاربة في مخارجها وصفاتها.

تجويد الدال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشيتين العلين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقة.

الخواص

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للدالِ إصماتٌ وجهرٌ قلقله
وشدةٌ فتحٌ وسفلٌ فاعقله

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الدال؛ لئلا تنقلب تاء، نحو: ﴿الدَّيْنِ﴾.
- ب- إذا لقيت الدالَ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال؛ حتى لا تُدغم فيهما، نحو: ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾، ﴿قَدْ زَرَى﴾.
- ج- إذا تكررت الدال وأتت مشددة أو غير مشددة وجب بيان كل منهما؛ لصعوبة التكرير على اللسان، نحو: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾.
- د- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم، نحو: ﴿صُدُورَ﴾، ﴿أَصْدَقُ﴾؛ لئلا تفخم فتصير طاء مهملة.



تجويد الذال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العُلين.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للذال الاستفال مع جهر كذا
فتح ورخو ثم إصمات خذا

التنبيهات

- أ - إذا جاور الذال حرف مفخم فيعتنى بترقيقها وبيان استفالها، وإلا فربما انقلبت ظاء، نحو: ﴿ذَرَّهُمْ﴾ و ﴿ذَرَعًا﴾.
- ب - إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إظهارها؛ لئلا تدغم في النون، نحو: ﴿وَإِذْ نَنقَنَّا﴾ و ﴿فَبَدَّنْهُ﴾.
- ج - إذا أتى بعدها حرف مهموس وجب بيان جهرها، وإلا عادت ثاء، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾.
- د - الحذر من المبالغة في ترقيق الذال؛ لئلا تصير ثاء كما يفعله بعض الناس.

تجويد الراء

مخرجها: طرف اللسان قريباً إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الشيتين العُلين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلرَّاءِ ذَلُّقٌ وَانْحِرَافٌ كُرَّرْتُ
فَتَّحٌ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وَسَطَتْ

التنبيهات

- أ- التكرار صفة ذاتية في الراء على التحقيق، لكن يُتوقى الإفراط في تكريرها.
- ب- يُبالغ قومٌ في إخفاء تكريرها مشددة، فيأتون بها محصرمة شبيهة بالطاء، وهذا خطأ لا يجوز.
- ج- يُحترز حال ترقيقها من تحولها نحو لا يذهب أثرها وينقل لفظها من مخرجها.
- د- إذا لقيت الراء حرف النون أعنتي ببيان الراء وإلا اندغمت في النون، نحو: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾، وكذا عند اللام نحو: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾؛ لقربهما من الراء.

تجويد الزاي

مخرجها: طرف اللسان مع فوق الشيتين السفليين.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلزاي جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفِلٌ
صَمْتُ وَرَخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ يُقْلُ

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الزاي؛ لأنها لا تتميز عن السين إلا به.
- ب- إذا سكنت و أتى بعدها حرف مهموس أو مجهور تأكد ببيانها؛ لئلا يقرب لفظها من لفظ السين، نحو: ﴿يُزْجِي سَحَابًا﴾ و ﴿مُرْجَةً﴾ و ﴿زُخْرَفَ الْقَوْلِ﴾ و ﴿يَزَكَّرِيًّا﴾.

- ج- إذا تكررت الزاي وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ ؛ لثقل التكرار.
- د- لا بد من ترقيقها إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿مَا زَادُوكُمْ﴾ و ﴿الزَّانِيَةُ﴾.

نشاط ١

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والذال، والذال، والراء، والزاي).

الجوف	الحلق	اللسان	الشفطان

نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة، الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي
١	الدال				
٢	الذال				
٣	الراء				
٤	الزاي				

نشاط ٣

أُعَلِّلُ ما يأتي :

١ إذا جاورت الدالَ لَامٌ أو نون وجب بيان الدال .

التعليل :

.....

٢ يجب الحذر من المبالغة في ترقيق الدال .

التعليل :

.....

٣ إذا جاورت الراءُ حرف النون أو اللام كان ذلك عرضةً لإدغامها فيهما إذا لم تبين الراء .

التعليل :

.....



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الدال: دَ، دِ، دُ.

الذال: ذَ، ذِ، ذُ.

الراء: رَ، رِ، رُ.

الزاي: زَ، زِ، زُ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي):

لَقَدْ لَقِينَا

قَدْ نَرَى

مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ

أَصْدَقُ

ذَرَّهُمْ

ذَرْعًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ

يُزْجِي سَحَابًا

مُزْجِنَةً



ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الذال، الذا، الراء، الزاي).

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ﴾ (٦) إِذَا الْقُوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠) فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) ﴿١١﴾.

(١) سورة الملك، الآيات ٦-١١.

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الذال، الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- لا بد من ترقيق الذال إذا جاءت بعد حرف مفخم. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إدغامها. **صواب خطأ**
- ج- إذا جاورت الراء حرف النون أعني بيان الراء وإلا أدغمت في النون. **صواب خطأ**
- د- لا بد من ترقيق الزاي إذا أتى بعدها ألف. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الدال والذال والراء و الزاي من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾
- ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾
- د- قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾



معلومات إثرائية

تعريف صفتي الاستعلاء والاستفال:

الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيخفض معه الصوت إلى قاع الفم.





تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق السين والشين والصاد والضاد.
﴿لَطَمَسْنَا﴾ ﴿نَشَاءُ﴾ ﴿الْصَّرَظُ﴾ ﴿بَعْضُهُمْ﴾

تجويد السين

مخرجها: طرف اللسان مع فوق الشيتين السفليين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للسين رَخْوٌ ثم صَمْتُ سَفَلَتْ همسٌ صَفِيرٌ يا فتى وانفَتَحَتْ

التنبيهات

- أ- إذا جاء بعد السين حرف إطباق بُيِّنَتْ بتؤدة، وإلا صارت صادًا، نحو: ﴿مَسْطُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت وجاء بعدها حرف الجيم بُيِّنَتْ بعناية؛ لئلا تنقلب إلى الزاي، نحو: ﴿يُسْجَرُونَ﴾.
- ج- امتازت السين بالهمس، ولولاه لكانت زايًا.
- د- يُتَأَنَّى فيها إذا شُدِّدَتْ أو كُرِّرَتْ، نحو: ﴿أَسْسَكَ﴾.

تجويد الشين

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشي.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلشَّيْنِ هَمْسٌ مَعَ تَفْشٍ مُسْتَفِلٌ صَمْتُ وَرَخْوَةٍ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلَ

التنبيهات

- أ- العناية ببيان تفشي الشين، وهو على ثلاثة أقسام: الأعلى: يكون في حال تشديدها، نحو: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، والأوسط: يكون في حال سكونها، نحو: ﴿الرُّشْدُ﴾، الأدنى: يكون في حال تحركها، نحو: ﴿يَغْشَى﴾.
- ب- إذا وَقَفَ على الشين فلا بد من بيان تفشيها، وإلا صارت كالجيم، نحو: ﴿غَوَاشٍ﴾.
- ج- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم، نحو: ﴿شَجَرَ يَلْنَهُمْ﴾.
- د- الحذر من تفخيم لفظها عند مجاورة الحروف المستعلية، نحو: ﴿شَطَطًا﴾ و ﴿شَقَقْنَا﴾.

تجويد الصاد

مخرجها: طرف اللسان مع فوق الشيتين السفليين .
صفاتها: الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير، الهمس، الرخاوة.



قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلصَّادِ الاسْتِعْلَا وَهَمْسٌ اطْبَقَا رَخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتُ حَقَّقَا

التنبيهات

أ- إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها، وإلا قربت من الزاي، نحو: ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿يَصْطَفِي﴾.

ب- إذا أتى بعدها تاء فلا بد من بيان لفظ الصاد وتصفية النطق بها، وإلا بادر اللسان إلى جعلها سيناً؛ لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد إلى التاء، نحو: ﴿حَرَصْتَ﴾ و﴿حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ﴾.

ج- إذا سكنت وأتى بعدها دالٌّ فلا بد من تصفية لفظها؛ لئلا يخالطها لفظ الزاي، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ و﴿قَصْدُ﴾.

د- لا بد من التفريق في النطق بين الصاد الساكنة، نحو: ﴿وَتَصْدِيَّةٌ﴾ والصاد المشددة، نحو: ﴿الصِّرَاطُ﴾.

تجويد الضاد

مخرجها: إحدى حافتي اللسان أو منهما معاً مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.
صفاتها: الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلَا جُهِرٌ إِطَالَةٌ رَخْوٌ وَإِطْبَاقٌ شَهْرٌ

التنبيهات

- أ- يجب بيان النطق بالضاد من مخرجها وتخليصها؛ لئلا تشبّه بالطاء أو الطاء أو الدال المفخمة، فهذا كله خطأ بين.
- ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرف إطباق وجب الحرص على لفظ الضاد وذلك ببيان الإطباق، لئلا يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام، نحو: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ و ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾.
- ج- إذا أتى بعد الضاد ظاء وجب الاعتناء ببيان إحداهما عن الأخرى، نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و ﴿يَعْضُ الظَّالِمُ﴾.
- د- إذا تكررت الضاد فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لأن بيانها عند مثلها أكد من بيانها عند مقاربها، نحو: ﴿يَغْضُضْنَ﴾ و ﴿وَأَغْضُضْ﴾.

نشاط ١

أقارن بين السين والشين والصاد والضاد من حيث مخرج كل منها.

الحرف	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف (ما يختص به كل حرف)
السين		
الشين		
الصاد		
الضاد		



نشاط ٢

(١) أختار الإجابة الصحيحة :

الصفات المشتركة بين السين والشين والصاد والضاد هي :

(الرخاوة والهمس) (الرخاوة والإصمات) (الرخاوة والاستفال)

(٢) أضع خطأً تحت الصفات المشتركة بين السين والشين :

(الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح ، الاستفال ، الإصمات ، الصغير ، الاستطالة ، التفشي ، الاستعلاء ، الإطباق ، الجهر) .

(٣) أضع خطين تحت الصفات المشتركة بين الصاد والضاد :

(الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح ، الاستفال ، الإصمات ، الصغير ، الاستطالة ، التفشي ، الاستعلاء ، الإطباق ، الجهر) .

نشاط ٣

أحدّد ما يأتي :

١- الصفة التي تميز بها حرف الشين عن باقي الحروف الأربعة هي :

٢- الصفتان اللتان تميز بهما حرف الضاد عن باقي الحروف الأربعة هما :

.....



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

السين : سَ ، سِ ، سُ .

الشين : شَ ، شِ ، شُ .

الصاد : صَ ، صِ ، صُ .

الضاد : ضَ ، ضِ ، ضُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد):

﴿مَسْطُورًا﴾

﴿يُسْجَرُونَ﴾

﴿الشَّاكِرِينَ﴾

﴿الرُّشْدُ﴾

﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾

﴿أَصْدَقُ﴾

﴿أَضْطَرُّهُ﴾

﴿يَغْضُضْنَ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) (١)



(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (السين، والشين، والصاد، والضاد) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- امتازت السين بالاستعلاء، ولولاه لكانت زائياً. **صواب خطأ**
- ب- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الصاد طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها. **صواب خطأ**
- د- إذا سكنت الضاد وأتى بعدها حرف إطباق وجب الحرص على لفظ الضاد. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ١٢-١٤.



(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج السين والشين والصاد والضاد من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الإطباق والانفتاح:

الإطباق: انحصار الصوت بين اللسان

والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

الانفتاح: افتراق الصوت بين اللسان

والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.





تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الطاء والظاء والعين والغين.

﴿الْبُطُونُ﴾ ﴿الْعَظِيمُ﴾ ﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾ ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾

تجويد الطاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشيتين العُلَيْنِ.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقلة.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلطَّاءِ انْطِبَاقٌ جَهْرٌ اسْتِعْلَاءٌ وَرَدٌّ
قَلْقَلَةٌ صَمْتُ شِدَّةٌ تُعَدُّ

التنبيهات

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا، وتبقى لها صفتا: الإطباق والاستعلاء؛ لئلا تشبه بالتاء المدغمة المجانسة لها، نحو: ﴿بَسَطْتَ﴾ و ﴿أَحَطْتُ﴾.
- ب- إذا كانت مشددة وجبت المحافظة على إطباقها واستعلائها وتكميل تفخيمها؛ لئلا يميل اللسان بها إلى الرخاوة، نحو: ﴿أَطَيَّرْنَا﴾ و ﴿أَنْ يَطْوَفَ﴾.
- ج- إذا تكررت كان البيان أكد؛ لتكرار حرف مطبق مستعل قوي، نحو: ﴿شَطَطًا﴾.
- د- لولا الإطباق في الطاء لصارت دالًّا، ولولا الجهر فيها لصارت تاء؛ فأحسن تخليصها منهنما.

تجويد الظاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العلّيين.
صفاتها: الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلظَّاءِ صَمْتُ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفَ
عُلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رَخَوٌ قَدْ وُصِفَ

التنبيهات

- أ- البيان لاستعلاء وإطباق الظاء ؛ لئلا تشبه بالذال، ولولا الإطباق والاستعلاء فيها لكانت ذالاً، فالحذر واجب ؛ لئلا يُشْتَبه بينهما، نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها ؛ لئلا تقرب من الإدغام، نحو: ﴿أَوْعَظْتَ﴾.
- ج- إذا لقيت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء، نحو: ﴿أَظْفَرَكَمَّ﴾.
- د- التمييز بينها وبين الضاد إذا تجاورتا بالاستطالة والمخرج، نحو: ﴿بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾.

تجويد العين

مخرجها: وسط الحلق.
صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للعين جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حَصَلا
فَتَحُّ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتُ نُقْلا

التنبيهات

أ- ينبغي إبانة نطق العين من غير شدة ولا تكلف؛ كي لا يُصار إلى التهوع القبيح، وذلك ببيان الرخاوة، ولئلا تشابه الهمزة في الشدة.

ب- إظهار جهرها وتوسطها؛ وإلا عادت حاء.

ج- إذا تكررت فلا بد من بيانها؛ لقوتها وصعوبتها على اللسان، نحو: ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ و﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾.

د- يُحترز من حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت، نحو: ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ و﴿يَدْعُونَ﴾.

تجويد الغين

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.

صفاتها: الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للغين الاستِعْلَا وصَمْتُ انْفَتْح
ورِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحْ

التنبيهات

- أ- الحذر من همس الغين؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء.
- ب- يجب الحرص على بيانها إذا وقع بعدها عينٌ أو قاف أو هاء؛ لقرب مخرجها منها، نحو: ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ و ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ و ﴿أَبْلِغْهُ﴾.
- ج- إبانة لفظها إذا تكررت؛ لئلا تُدغم أو تختلس، نحو: ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾.
- د- يُحرص على تفخيمها إذا جاورت حروفاً مرققة، نحو: ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾.

نشاط ١

أحدّد ما يأتي:

١- الصفات التي تشتمل على حرف السين هي:

.....

٢- الصفات التي تشتمل على حرف الفاء هي:

.....

٣- الصفات التي تشتمل على حرف الطاء هي:

.....



نشاط ٢

أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخرج:

رقم	المخرج	الحروف
	طرف اللسان.	١ الطاء
	باطن الشفتين.	٢ الظاء
	طرف اللسان.	٣ العين
	أدنى الحلق.	٤ الغين
	وسط الحلق.	

نشاط ٣

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ، إن وجد فيما يأتي:

١ لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً. ()

٢ لولا الجهر في الظاء لصارت تاء. ()

٣ لولا الإطباق والاستعلاء في الظاء لكانت دالاً. ()

٤ الهمس في العين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء. ()

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الطاء: طَ ، طِ ، طُ .

الظاء: ظَ ، ظِ ، ظُ .

العين: عَ ، عِ ، عُ .

الغين: غَ ، غِ ، غُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين):

﴿أَحَطْتُ﴾

﴿مَحْظُورًا﴾

﴿أَوْعَظْتَ﴾

﴿أَظْفَرَكُمُ﴾

﴿تَقَعَّ عَلَى﴾

﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾

﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾

﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾



ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين).

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾^(١٥) أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^(١٦) أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ^(١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ^(١٨) ﴿١٨﴾



(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، والظاء، والعين، والغين) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا. **صواب خطأ**
- ب- ينبغي حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت. **صواب خطأ**
- ج- الحذر من همس الغين ؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء. **صواب خطأ**
- د- إذا جاورت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ١٥-١٨.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الطاء والظاء والعين والغين من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

ج- قال تعالى: ﴿نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾

د- قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الصفير والقلقلة :

الصفير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين
يُشبه صوت الطائر عند النطق بأحرفه.

القلقلة: اضطراب اللسان بالحرف عند
النطق به ساكناً حتى يُسمع له نبرة.





تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم:

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ ﴿وَيَقْذِفُونَ﴾ ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ﴿الْعَذَابِ﴾ ﴿لَمُحْضَرُونَ﴾.

تجويد الفاء

مخرجها: باطن الشفة السفلى مع أطراف الشيتين العلين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للفاء فَتَحٌ استفالٌ قد رُسِمَ رِخْوٌ وذَلَقٌ ثم هَمَسٌ قد وُسِمَ

التنبيهات

- إذا التقت الفاء بالميم أو الواو فلا بد من بيانها، نحو: ﴿نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا﴾ و ﴿لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ﴾.
- إذا تكررت الفاء تأكد وجوب بيانها، نحو: ﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾ و ﴿تَعَرَّفُ فِي﴾.
- إذا أتى بعدها ألف فلا بد من ترقيقها، نحو: ﴿فَكِهَيْنَ﴾ و ﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾.
- الحذر من التلفظ بها من غير اعتماد بالثنايا على الشفة، مما يؤدي إلى خروج نفخ وليس بهمس، وهذا قبيح.



تجويد القاف

مخرجها: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي .
صفاتها: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقلة.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للقافِ إصماتٌ وجَهْرٌ قلَقِلا
وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَعُلُوٌّ فاعِقِلا

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر القاف واستعلائها؛ إذ لولا الجهر والاستعلاء فيها لكانت كافاً.
- ب- إذا شددت أو تكررت كان البيان أكد، نحو: ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾ و﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾.
- ج- إذا سكنت فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها، وإلا ما زجت الكاف، نحو: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ و﴿أَقْسَمُوا﴾.
- د- الحذر من تقريب نطقها إلى الغين ببيان صفة الشدة، فهذا مستبشع لفظاً.

تجويد الكاف

مخرجها: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معاً تحت مخرج القاف قليلاً .
صفاتها: الهمس، الشدة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للكاف صَمْتُ شِدَّة هَمْسٍ أَتَى والانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَى

التنبيهات

- أ- ينبغي الحذر من إجراء الصوت مع الكاف، لاسيما إذا تكررت أو شددت أو جاورها حرف مهموس، نحو: ﴿بَشْرِكُمْ﴾ و﴿يَذْرِكُمْ الْمَوْتُ﴾.
- ب- إذا أتى بعدها حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها وذلك ببيان الاستفال فيها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف، نحو: ﴿كَطِي السَّجِلِّ﴾ و﴿كَالَطَوْدِ﴾.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيان كل منهما؛ لئلا يقرب اللفظ من الإدغام، نحو: ﴿مَنْسِكَكُمْ﴾ و﴿مَاسَلَكُمْ﴾.
- د- لا بد من ظهور همسها إذا سكنت، نحو: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ و﴿وَيَكْتُمُونَ﴾.

تجويد اللام

مخرجها: أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.

صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلَّامِ اسْتِفَالٌ مَعَ وَسْطٍ فُتِحَ جَهْرٌ وَالانْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَضَح

التنبيهات

- أ- إذا وقع بعد اللام لامٌ مفخمة أو قبلها حرف إطباق وجبت المحافظة على ترقيق اللام الأولى، نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ و ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ و ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾.
- ب- إذا تكررت اللام فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان، نحو: ﴿وَلِيُمْلِلِ الَّذِي﴾ و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها حرف النون فيُيسَّن لفظها بتؤدة، وإلا أدغمت في النون، نحو: ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ و ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾.
- د- الحذر من السكت على اللام وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها، فراراً من الإدغام.

تجويد الميم

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للميم الاستفال مع جهر كذا وسط وفتح ثم إذلاق خذا

التنبيهات

- أ- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محركة، ولا سيما إذا كان بعدها حرف مفخم، نحو: ﴿مَخْصَصَةٌ﴾ و ﴿مَرَضٌ﴾.
- ب- الحذر من تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف، وهذا جار على ألسنة الكثير، نحو: ﴿مَلِكٍ﴾ و ﴿وَمَا أُنْزِلَ﴾.
- ج- إذا جاورت الميم الفاء والواو فيتلطف في بيانها ويحرص على انطباق الشفتين، نحو: ﴿هُم فِيهَا﴾ و ﴿هُم وَقُودٌ﴾.
- د- إذا تكررت الميم فليَتَّان في إتمام غنها كلما تكرر لفظها، نحو: ﴿وَعَلَى أُمُورٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾.

نشاط ١

أضع الحروف الآتية في مكانها المناسب من الجدول الآتي :
(الفاء - القاف - الكاف - اللام - الميم)

م	العبارة	الحرف
١	الحذر من تفخيمها إذا أتت محركة.	
٢	لا بد من ظهور همسها إذا سكنت.	
٣	الحذر من السكت عليها وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها.	
٤	إذا تكررت تأكد وجوب بيانها.	

نشاط ٢

أصنّف الحروف الآتية (ف، ق، ك، ل، م) حسب الجدول الآتي :

م	الصفة	حروفها
٧	الشدة	
٨	الاستعلاء	
٩	الإصمات	
١٠	القلقلة	
١١	التوسط	
١٢	الانحراف	

م	الصفة	حروفها
١	الهمس	
٢	الرخاوة	
٣	الاستفال	
٤	الانفتاح	
٥	الإذلاق	
٦	الجهر	

نشاط ٣

أرتب الصفات السابقة حسب عدد حروفها (من الأكثر إلى الأقل) مع ترتيبها هجائياً في حالة تساوي عدد الحروف.

٦	٥	٤	٣	٢	١
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الفاء: فَ ، فِ ، فُ .

القاف: قَ ، قِ ، قُ .

الكاف: كَ ، كِ ، كُ .

اللام: لَ ، لِ ، لُ .

الميم: مَ ، مِ ، مُ .



ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم):

- ﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾
- ﴿تَعَرَّفُ فِي﴾
- ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾
- ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾
- ﴿بَشَّرَكُمْ﴾
- ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾
- ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾
- ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾
- ﴿مَخْصَصَةٍ﴾
- ﴿هُمْ فِيهَا﴾

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم).

قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَ الْإِلَافِي غُرُورٌ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾﴾^(١)

التقويم:

(١) دُونَ مَخَارِجِ الحروف الآتية وصفاتها (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(١) سورة الملك، الآيات ١٩-٢١.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تفخم الألف إذا أتت بعد حرف الفاء. **صواب خطأ**
ب- إذا سكنت القاف فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها. **صواب خطأ**
ج- إذا أتى بعد الكاف حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف. **صواب خطأ**
د- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محركة. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الفاء والقاف والكاف واللام والميم من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾.
ب- قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِمِلَ الْأَعْلَى وَيُقَذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾.
ج- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾.
د - قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الانحراف والتكرير:
الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
التكرير: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.



تجويد حروف النون والهاء والواو والياء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق النون، والهاء، والواو، والياء:
﴿مَجْنُونٌ﴾ ﴿بِفَكْهَةٍ﴾ ﴿مَهْزُومٌ﴾ ﴿حِينَ﴾.

تجويد النون

مخرجها: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشئتين العلين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلنُّونِ الاسْتِفَالُ مَعَ جَهْرِ عُرْفٍ وَسَطٌ وَالانْفِتَاحُ وَالذَّلَقُ وَصِفٌ

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعدها ألف يجب أن تُرَقَّق، نحو: ﴿النَّصِيرِينَ﴾ و﴿النَّارَ﴾.
- ب- الحذر من خفائها حالة الوقف عليها وقلقلتها، نحو: ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾ و﴿الظَّالِمُونَ﴾.
- ج- إذا تكررت وجب الحذر من ترك بيان المثلين، نحو: ﴿سُنُّنٌ﴾ و﴿بِأَعْيُنِنَا﴾.
- د- الحذر من التطنين في صوت الغنة فيها.

تجويد الهاء

مخرجها: أقصى الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

للهاء الاستفال مع فتح كذا همس ورخو ثم إصمات خذا

التنبيهات

أ- العناية بالهمس والرخاوة في الهاء، فلولاهما فيها مع شدة الخفاء لكانت همزة ؛ إذ المخرج واحد.

ب- إذا تكررت الهاء كان البيان أكد؛ لتكرر الخفاء وتأتي الإدغام، نحو: ﴿وَجُوهُهُمْ﴾ و﴿وَيْلَهُمْ﴾.

ج- يجب المحافظة على ترقيقها إذا جاورها المفخم، نحو: ﴿فَاطْهَرُوا﴾ و﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾.

د- إذا وقعت الهاء قبل حاء وجب الحرص على إظهار الهاء. نحو: ﴿فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ﴾

و﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

تجويد الواو

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الرخاوة، اللين.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سَفَلٌ
فَتَحٌّ وَرَخْوٌ ثُمَّ لِينٌ قَدْ حَصَلَ

التنبيهات

- أ- إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيان حركتها؛ لئلا يخالطها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها، نحو: ﴿وُجُوهٌ﴾ و ﴿تَفَوُّتٍ﴾ و ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾.
- ب- إذا تكررت ولقيت مثلها كان البيان أكد؛ لثقله على اللسان، نحو: ﴿مَا أُودِرَى﴾.
- ج- إذا أتت مشددة فلا بد من بيان التشديد، نحو: ﴿لَوَوَا﴾ و ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي﴾.
- د- إذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى بعدها مثلها وجب بيان كلٍّ منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الواو الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾، وأما إذا سكنت وانفتح ما قبلها وجب الإدغام وبيان التشديد؛ لأنها صارت في حكم الصحيح؛ فإدغامها واجب، نحو: ﴿عَفَوُوا وَقَالُوا﴾ و ﴿اتَّقُوا وَعَامِنُوا﴾.

تجويد الياء

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، اللين.

قال علي البيسوسي - رحمه الله -:

لِلْيَاءِ اسْتِفَالٌ مَعَ فَتْحٍ كَذَا
جَهْرٌ وَرَخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

التنبيهات

- الحرص على رخاوتها لا سيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾.
- إذا تكررت الياء وجب بيانها، نحو: ﴿وَأَحْيَيْنَا﴾ و ﴿أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.
- إذا سكنت الياء بعد كسر وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الياء الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.
- إذا تحركت الياء بالكسر وقبلها أو بعدها فتحة، نحو: ﴿تَرَيْنَ﴾ و ﴿مَعِيشَ﴾ أو انفتحت واكتفتها كسرة وفتحة، نحو: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ و ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ﴾ وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها.

نشاط ١

في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد مخارج الحروف الإجمالية، مع بيان حروف كل مخرج، من خلال الجدول الآتي:

م	المخرج	حروفه
١		
٢		
٣		
٤		
٥		



نشاط ٢

في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد صفات الحروف، مع بيان حروف كل صفة، من خلال الجدول الآتي:

حروفها	الصفة	م
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦
		٧
		٨
		٩
		١٠
		١١
		١٢
		١٣
		١٤
		١٥
		١٦
		١٧



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

النون: نَ ، نِ ، نُ .

الهاء: هَ ، هِ ، هُ .

الواو: وَ ، وِ ، وُ .

الياء: يَ ، يِ ، يُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء):

﴿النَّارَ﴾

﴿بَاعَيْنَا﴾

﴿وُجُوهُهُمْ﴾

﴿وَسَبَّحَهُ﴾

﴿تَفَوُّتِ﴾

﴿وُورِي﴾

﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ﴾

﴿تَرَيْنَ﴾



ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء).

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ﴾ (٢٢) ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٢٣) ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٢٤) ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٥) ﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٦) (١).

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (النون، والهاء، والواو، والياء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ - يجب أن تفخم النون إذا أتى بعدها ألف.
- ب - إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيان حركتها.
- ج - الحرص على رخاوة الياء لاسيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم.
- د - يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا جاورها المرقق.

(١) سورة الملك، الآيات ٢٢-٢٦.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون و الهاء و الواو و الياء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ﴾.

د- قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي التفشي والاستطالة:

التفشي: انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف الشين.

الاستطالة: امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.



